Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والاستقرار ، وقد أتمَّ الله عليه نعمته ، فرزقهما البنين والبنات : القاسم ، وعبد الله ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة عليهم رضوان الله جميعاً ، وقد فقد الزوجان ولديهما الحبيبين في طفولتهما ، فاحتسباهما عند الله (القاسم ثم عبد الله) وبقيت لهما بناتهما الأربع .

ومن مظاهر المودة والرحمة بين الزوجين أن السيدة خديجة تركت لسيدنا محمد حرية التعبد كما يشاء ، فكان الأمين يذهب إلى غار حراء ، ويخلو فيه متفكراً في صنع الله ، الذي أتقن كل شيء ، ومنكراً عبادة الأصنام التي تكدست حول الكعبة ، وعبدها كفار لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون .

وأحاطت أمنا الكبرى زوجها الأمين بالعطف في طريقه هذا ، فلم تعترض على خلوته بعيداً عن داره طوال شهر رمضان ، الذي كان يختار أيامه للخلوة ، بل على العكس كانت ترسل وراءه من يحرسه ويرعاه . وتذهب بنفسها إلى الغار ليطمئن قلبها عليه في خلوته ، بعيداً عن مجتمعه الذي يعبد الأصنام من دون الله ، أما هو فقد آثر الله وهجر أهله ، وذهب إلى الله يأنس به .

فلما نزل عليه الوحى في ليلة القدر ، وهو في غار حراء ، انطلق يلتمس بيته في الفجر خائفاً شاحباً يرجف فؤاده ، حتى بلغ حجرة زوجته ، وذهب عنه الخوف ، فحدَّثها في صوت مرتجف عن كل ما كان ، ونفض لديها مخاوفه ، قال :